

مشاريع رائدة

المعجم التأصيلي المقارن لألفاظ
القرآن الكريم

أ.د. ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي
جامعة القادسيّة/كلية الآثار

*Comparative Rooting Dictionary of the
Holy Quran Articulate*

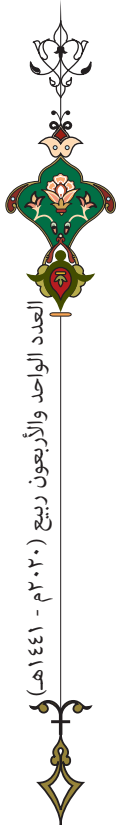
*Prof. Dr. Sattar Abdul-Hassan Jabbar
Al-Fatlawi*

Al-Qadisiyah University/College of Archeology

ملخص البحث

المعجم التأصيلي المقارن، من المعجمات اللغوية التي تساعد على فهم اللغة وتطور ألفاظها، لاسيما إذا تناول هذا المعجم ألفاظ القرآن الكريم، والوقوف على جذورها في اللغات السامية الشقيقة للغة العربية.

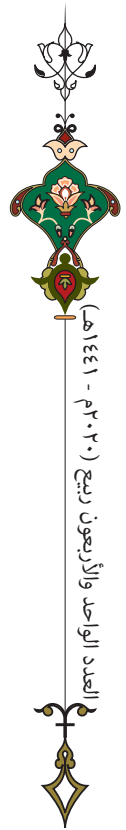
وفي هذا المعجم سنحاول أن نوضح الجذور اللغوية لألفاظ القرآن الكريم، مقارنة باللغات السامية الأخرى، مع ذكر عدد مرّات ورودها في القرآن الكريم، والوزن الصرفي، والمعاني المختلفة، ثم دراسة مقارنة للفظ القرآني مع نظرائه في اللغات السامية.



Abstract

Comparative Rooting Dictionary, from linguistic Dictionaries that help to understand the language and the development of its words, especially if this Dictionary deals with the Holy Qur'an and its roots in the Semitic languages.

In this dictionary we will try to clarify the linguistic roots of the words of the Holy Qur'an, compared to other Semitic languages, with mentioning the number of its occurrences in the Holy Qur'an, the morphological weight and the various meanings, and then a comparative study of the Qur'anic words with its counterparts in Semitic languages.



حظي القرآن الكريم بعناية علماء الأمة عبر العصور كافة، وما زالت هذه العناية وستبقى بإذن الله إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ومن مظاهر هذه العناية تلك المؤلفات الكثيرة حول القرآن الكريم، وعلومه وتفسيره، ومنها المعجمات اللغوية التي تناولت مفرداته وألفاظه، وغريبه، ونادره.

ما شجّعنا على تقديم هذا المشروع رغبتنا في أن يكون للعراق، والعراقيين، لاسيما أتباع أهل البيت عليه السلام قصب السبق في القيام بهذا المعجم التأصيلي المقارن لألفاظ القرآن الكريم، ونحن نتأمل أن يتم تبني مشروع (المعجم التأصيلي المقارن لألفاظ القرآن الكريم)؛ ليكون علامة بارزة في تاريخ المعجمات اللغوية التي تناولت ألفاظ القرآن الكريم، وطفرة نوعية جديدة في العمل المعجمي الذي يعتمد النظرية التأصيلية (Etymology) في تفسير الألفاظ، وتوضيح معانيها.

ومن المعروف أن المعجم وعاء الحضارات؛ لذا فهي تعدّ ميادين مهمّة من ميادين البحث اللساني، لاسيما المعجم التأصيلي الذي يُعنى بالعودة إلى الأصل الممكن للفظ، ومعرفة اللغة الأصل التي انحدرت منها، وبنيتها ودلالاتها قبل اقتراضها من لغة أخرى.

وفي ما يتعلّق بالقرآن الكريم، فقد كثرت المعجمات التي تناولت الألفاظ الغريبة والنادرة فيه، ورغم ذلك ما زال هناك كثير من الألفاظ التي استغلق فهم معانيها، أو التي لا يوجد لها تفسير في المعجمات العربية، وقد وجدنا من خلال مجال تخصصنا في اللغات السامية، ودراستنا في الجامعات الألمانية مدى الاهتمام بدراسة ألفاظ القرآن الكريم من خلال اللغات السامية الشقيقة للغة العربية لغة القرآن الكريم، وأثرها في تفسير الألفاظ القرآنية وتوضيح معانيها؛ لذا كانت الرغبة تحدونا إلى عمل معجم

المعجم التأصيلي المقارن لألفاظ القرآن الكريم البصائر

تأصيلي مقارن لألفاظ القرآن الكريم، وفق المنهج العالمي في تأصيل الألفاظ وتوضيح معانيها.

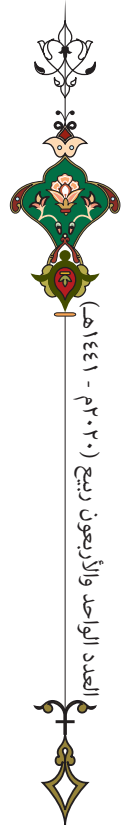
طريقة العمل

١. عمل قائمة بألفاظ كلِّ حرفٍ في بداية الحرف.
٢. ذكر الجذر الوارد في القرآن الكريم، وكتابته بالحروف اللاتينية، وذكر عدد مرّات وروده في القرآن الكريم.
٣. التأصيل: تأصيل اللفظ القرآني في اللغات السامية، والاعتماد على المعجمات السامية الحديثة، وبيان دلالاتها ومعانيها في هذه اللغات.
٤. الوزن الصرفي: ذكر الصيغ المختلفة للفظ الواردة في القرآن، مع ذكر نصّ الآية ورقمها واسم السورة.
٥. المعنى: ذكر المعاني المختلفة للفظ القرآني.
٦. التحقيق: عمل دراسة مقارنة للفظ القرآن مع نظرائه في اللغات السامية، وتحليل أسباب الاختلاف والتشابه فيما بينهم.

محتويات المعجم

تمهيد

١. التعريف بمفهوم التأصيل في اللغة، والجهود اللغوية العربية في مجال التأصيل.
٢. اللغات السامية ودورها في دراسة الألفاظ العربية.
- الجزء الأول: الحروف (أ، ب).



- الجزء الثاني: الحروف (ت، ث).
- الجزء الثالث: الحروف (ج، ح).
- الجزء الرابع: الحروف (خ، د، ذ).
- الجزء الخامس: الحروف (ر، ز، س).
- الجزء السادس: الحروف (ش، ص).
- الجزء السابع: الحروف (ض، ط، ظ).
- الجزء الثامن: (ع، غ).
- الجزء التاسع: (ف، ق).
- الجزء العاشر: (ك، ل).
- الجزء الحادي عشر: (م، ن).
- الجزء الثاني عشر: (هـ، و، ي).

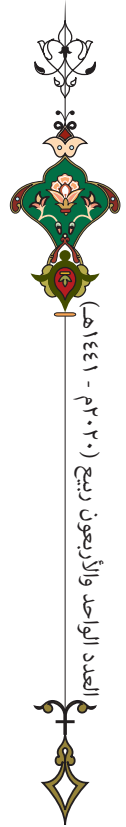
الخطة الزمنية لتنفيذ المعجم

لاهمية المعجم، وصعوبة تنزيده وترتيبه؛ لاستعماله حروف اللغات السامية (العبرية، الآرامية، السريانية، المندائية)، فضلاً عن اعتماده مبدأ الكتابة الصوتية بالحروف اللاتينية لهذه الحروف وهو ما يُسمى بـ (Transcription) بعد كل لفظة كُتبت بحروف هذه اللغات؛ ليتمكن القارئ والباحث من الاستفادة من الدراسة التأصيلية، فإنَّ المدَّة المقترحة لعمل المعجم هي: ستَّة وسبعون شهراً (ست سنوات وستة أشهر).

مدّة عمل المعجم

هي (ست سنوات وستة أشهر)، وكما يأتي:

ت	العمل	المدة الزمنية (بالشهر)
١	تهيئة المصادر اللازمة لعمل المعجم، وعمل الاستشارات اللغوية في كيفية تبويب مواد المعجم ودراساتها.	٣ شهور
٢	التمهيد: ١. التعريف بمفهوم التأصيل. ٢. اللغات السامية ودورها.	٣ شهور
٣	الجزء الأول: (أ، ب).	٦ شهور
٤	الجزء الثاني: الحروف (ت، ث).	٦ شهور
٥	الجزء الثالث: الحروف (ج، ح).	٦ شهور
٦	الجزء الرابع: الحروف (خ، د، ذ).	٦ شهور
٧	الجزء الخامس: الحروف (ر، ز، س).	٦ شهور
٨	الجزء السادس: الحروف (ش، ص).	٦ شهور
٩	الجزء السابع: الحروف (ض، ط، ظ).	٦ شهور
١٠	الجزء الثامن: الحروف (ع، غ).	٦ شهور
١١	الجزء التاسع: الحروف (ف، ق).	٦ شهور
١٢	الجزء العاشر: الحروف (ك، ل).	٦ شهور
١٣	الجزء الحادي عشر: الحروف (م، ن).	٦ شهور
١٤	الجزء الثاني عشر: الحروف (هـ، و، ي).	٦ شهور

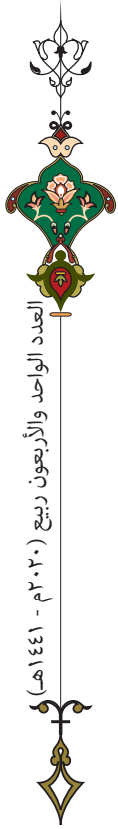


الإعلان عن المعجم وتسويقه

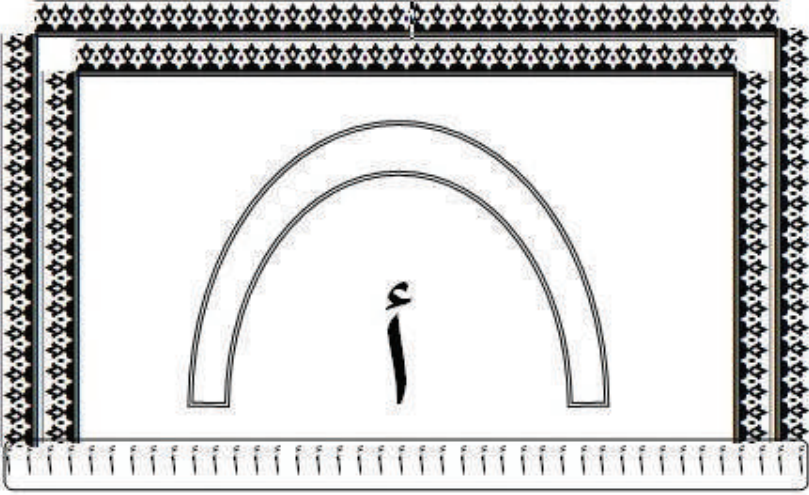
إيماناً منا بضرورة الإعلان عن هذا المشروع القرآني العملاق، فقد قمنا بعقد ورش نقاشية بالجامعات العراقية للإعلان عن هذا المشروع العملاق؛ إذ تم عقد ندوات علمية في كل من (جامعة بغداد، جامعة القادسية، العتبة الحسينية المقدسة)، والترويج للمعجم عند الإصدار، مما يحقق رواجاً تجارياً كبيراً ومبيعات مرتفعة تعوّض تكلفة الطباعة وأجور فريق العمل، ومما لا شك فيه أن لهذا المشروع العملاق أهمية كبيرة لدى القارئ العربي والأجنبي، والمتوقع أن يحقق هذا المعجم مبيعات تتعدى نسبة ٧٠٪ من كلفته عند الإصدار الأول له، ولكي يحقق هذا المعجم الهدف العلمي والربحي المرجو منه؛ فإننا على اتصال دائم بالمختصين بالدراسات القرآنية في العالم، وسنستفيد من استشارات المختصين الدوليين؛ فضلاً عن أساتيد جامعاتنا العراقية والعربية، ولا شك أن دورهم سيسهم في تسويق متميز لهذا المعجم في الأسواق داخل العراق وخارجه.

الملاحق

- نماذج من عمل المعجم.



المعجم التأصيلي المقارن لألفاظ القرآن الكريم البَصَائِغ



أَمْر ☒	أَرْف ☒	أَفَى ☒
أَمَم ☒	أَسْر ☒	أَبَى ☒
أَمِن ☒	أَسَس ☒	أَتَى ☒
أَمِن ☒	أَسَف ☒	آثَرَ ☒
أَنَس ☒	أَسَى ☒	أَجَرَ ☒
أَتَى ☒	أَفَكَ ☒	أَجَلَ ☒
أَبَى ☒	أَفَلَ ☒	أَخَذَ ☒
أَوَّلَ ☒	أَكَلَ ☒	أَخْرَ ☒
أَوَى ☒	أَلَتَ ☒	أَدَى ☒
أَيْدَ ☒	أَلَفَ ☒	أَذَنَ ☒
آثَرَ ☒	أَلَمَ ☒	أَذَى ☒
	أَلَلَ ☒	أَزَرَ ☒

المعجم الناصلي المقارن لألفاظ القرآن الكريم

أ

أبق *abq*

أبق *abq* <١>

العربية: أبق أي هرب، والإبقاء: هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كدّ عمل. وأبق تأبق وأبقى أثقاً وإبقاً، فهو أبق، وجهه أثق. وأبق وتأبق: استخفى ثم ذهب؛ قال الأعشى: فذاك ولم يفتجر من الموت ربه، ولكن أنه الموت لا يأتق. وتأبق استتر، ويقال احتبس، والتأبق: التواري، وكان الأصمعي يرويه: ألا قالت خدام وجازتها وتأبقت الناقة: حست لبنتها (لسان. مادة أبق).

العربية: أبق *abq* (فعل مہموز الفاء)، على وزن *nif'al* (نִפְעַל *ne'baq*) المطاوع بمعنى: صارع، حارب. وعلى وزن *pi'el* (פִּעֵל *ibbeq*) المشدّد العين بمعنى: غيّر، نفّض العبار، وعلى وزن *hitpa'el* (הִתְפַּעֵל *hit'abbq*) المزيد بمعنى: تغيّر، تصارع، والاسم أبق *abq* بمعنى: غبار، وأبق *abq* بمعنى: مسحوق (Gesenius, 1/10).

الأرامية اليهودية: أبق *abq*، اسم (مہموز الفاء بالالف) بمعنى: غبار (DJBA, 76).

أرامية التلمود والترحوم: أبق *abq* (فعل مہموز الفاء)، على وزن *pi'el* (פִּעֵל *ibbeq*)، أبق *ibbeq*، أبق *ibbeq* (المشدّد العين بمعنى: غيّر، وعلى وزن *hitpa'el* *hit'abbq*) المزيد بمعنى: تغيّر، وعلى وزن *hitpa'el* (הִתְפַּעֵل *hit'abbq*) مطاوع المزيد بمعنى: تغيّر، والاسم أبق *abq* وأبق *abq* (Jastrow, 8).

الأرامية السامرية: أبق *abq*، اسم (مہموز الفاء بالالف) بمعنى: غبار (dSA, 5).

المعجم التأصيلي المقارن لألفاظ القرآن الكريم البصائر

المعجم التأصيلي المقارن لألفاظ القرآن الكريم

- السريانية: ܐܒܩܕܐ *abqā*، اسم (مهموز الفاء بالالف) بمعنى: غبار، ومنه: ܐܒܩܕܐ *abqā d rahyā* بمعنى: غبار الرحي (BALil, 84; Manna, 3).
- الهندائية: ܐܒܩܐ *abqā*، يأتي بحرف الالف والعين، جاء في النصوص الهندائية القديمة فعل بحرف العين ܐܒܩܐ *abqā*، بمعنى: رش، عطر (Drower, 340).
- الآثيوبية (الأمهرية): ܐܒܩܐ *abbāqā*، اسم، بمعنى: طحين، و *abbāq*، اسم، بمعنى: قش، تبن (Cohen, 4-5).

و فعل *fa-ala* < ١ >

ماضي < ١ >

أبق *abaqa* { م. غ. د } < ١ >

أبق *abaqa* | < ١ >

الصفات: ١٤٠

• إذ أبق إلى القلک المشحون

١. هرب، بعد *weglaufen, fliehen* < ١ >

○ (+ إلى *elāl*) (فعل ماضي) الصفات: ١٤٠

- معنى (الهروب، البعد) جاء فقط في القرآن الكريم، وفي العهد القديم جاء بمعنى (صارع، قاتل)؛ إذ ورد على وزن *nif'al* ܢִפְעַל المطاوع (*neḥbaq* ܢܚܒܩ) مع حرف الجر (*im* ܝܡ) مرتين في سفر التكوين ٣٢: ٢٤-٢٥. وورد اسم *ḥāḇāq* ܚܒܩ بمعنى: غبار، في ست مرات، في: الخروج ٩: ٩، تسمية ٢٨: ٢٤، اشعيا ٥: ٢٤، ٢٩: ٢٦، حزقيال ٢٦: ١٠، ثميا ١: ٣. (Even-Shoshan, 10). ولم يرد في العهد الجديد.

- في معظم اللغات السامية، يأتي هذا الجذر (أبق *abq*)، بمعنى عام هو: الغبار، ونرى أنه في اللغة الهندائية بمعنى: عطر، رش، وفي الآثيوبية بمعنى: طحين، قش، وفي كليهما قريب من معناه العام. وفي اللغة العربية بمعنى: هرب، بعد، وفي هذا المعنى دلالة اثاره الغبار عند الهروب.

